

بين رمضان والخريف... «برمجة ثانية»

زكية الديرابي

تحاول القنوات المحلية كسر «التقاليد» المتعارف عليها بالنسبة إلى برمجة الصيف. فمن المعروف أن الشاشات توقف أعمالها في الصيف، وتستعين بأرشيفها لتعيد بثه مجدداً. لكن في السنوات الأخيرة، حل رمضان بين شهري حزيران (يونيو) وأيار (مايو)، فباتت القنوات بحاجة إلى تغيير في جدولة أعمالها، لأن قمر رمضان يهمل في وقت فاصل بين برمجة الربيع والخريف. لذلك، بدأت القنوات تفتش عن وسيلة كي تملأ الهواء بها، لأن أشهراً عذبة تفصل عن انطلاق برمجة الخريف التي تكون عادة في أوائل تشرين الأول (أكتوبر). هذا الأمر

دفع الشاشات للتفكير بتقديم مجموعة حلقات من كل البرامج التي كانت تبثها قبل رمضان، لتكون «الجدار» الذي يرّم برمجة الربيع والخريف. في التفاصيل، أنه

مروحة واسعة من البرامج ستغزو الشاشات هذا الشهر

مع انتهاء شهر الصوم، لن تختفي البرامج عن الشاشات، بل ستقدم كل محطة مجموعة حلقات من أعمالها التلفزيونية. بالنسبة إلى bci، فالأمر محسوم. شهر تموز الحالي سيتضمن نحو 4 حلقات جديدة من «أحمر بالخط العريض» لملك مكتبي، و«حسابك عنا» لوسام حنا، و«هوا الحزبية» لجو معلوف. تلك الحلقات بدأ التحضير لها قبل أيام،



تطه ريمما كركي باريم حلقات من «النشر»



رندلى جبور أمام اختبار «التغيير»

قد تتراكم الألقاب عند رندلى جبور بصفتها أصغر عضو مكتب سياسي في لبنان (التيار الوطني الحر)، وأول امرأة تتبوأ منصباً نقابياً إعلامياً عبر رئاسة «نقابة العاملين في المرئي والمسموع»، إضافة إلى أنها صاحبة تجربة ناهزت 17 عاماً في العمل الحزبي. قد تكون اعتادت على كل ذلك، إلا أن تجربتها الحديثة في النقابة بعيد انتخابها في شباط (فبراير) الماضي، وتصفها بـ «النقلة النوعية»، تستحق الوقوف عندها.

جبور متنوعة المسارات في حياتها المهنية والحزبية. هي أستاذة مادة الإعلام في عدد من الجامعات الخاصة، وإذاعية في «صوت المدى»، وصاحبة رواية «أيلاء». المرأة الآتية من عالم الصحافة المكتوبة إلى رحاب المرئي والمسموع، تحمل بين يديها رزمة مشاريع تسعى إلى تحقيقها خلال ولايتها الحالية التي تمتد لعامين اثنين. مشاريع تتعلق بإعادة تنظيم البيت الداخلي، وأخرى تمتد علاقة مع الأطراف المعنية بالشأن الإعلامي، محاولة تطوير هذه المهنة.

النقابة التي تأسست عام 2012 وأغلقت باب الانتساب إليها منذ ذلك الحين أمام العاملين/ات في القطاع المرئي والمسموع، أعادت جبور اليوم فتحها وأعفت المنتسبين القدامى من دفع الاشتراكات السنوية. على أن تسدّد في العام المقبل، كما جدّدت بطاقات الانتساب التي توقفت عند عام 2013. يضم مجلس النقابة 12 عضواً مناصفة بين الذكور والإناث، وتسمى جبور اليوم إلى «تأمين خدمات صحية واجتماعية للمنتسبين إليها، والعمل على تمويلها من خلال تنظيم الحفلات الثقافية أو إقامة دورات تدريبية للإعلاميين المخضرمين منهم والجدد، لتعريفهم على أسس الإعلام الجديد»، وفق ما تقول لـ «الأخبار». تسعى النقابة كذلك إلى تكوين جسر بين وسائل الإعلام اللبنانية من جهة وبين خريجي كليات الإعلام من جهة أخرى، في سبيل التعرف إلى ميدان العمل عبر تواصل النقابة مع الجهتين.

كل ذلك بهدف توقيع بروتوكولات تعاون مع هذه الكليات، وتبادل الخبرات مع القنوات المرئية منها والمسموعة.

حالياً، يجول أعضاء «نقابة العاملين في المرئي والمسموع»، أسبوعياً على مختلف وسائل

الإعلام لإطلاعهم على هذه الانطلاقة الجديدة. فقد شملت الزيارة حتى الآن مؤسسات عدّة من بينها «المؤسسة اللبنانية للإرسال» و«الجديد» و«المنار» وإذاعتا «النور» و«البشائر»... على أن تستكمل هذه الجولة تبعاً بهدف حثّ مروحة واسعة وملوّنة من جميع الاتجاهات السياسية والطائفية على الانضمام إليها.

وفي هذا الشق بالتحديد، تكشف لنا جبور عن كسر المقاطعة التي قامت سابقاً بسبب الظروف السياسية وأجواء الانقسام بين فريقي 8 و14 آذار، إثر توفر أجواء مختلفة توافقية بين الأطراف السياسية. فقد انضمت إليها كل من bci وإذاعة «لبنان الحر» (القوات) بانتظار mtv. وهذه خطوة لافتة تكسر الطيف الواحد الذي اتسمت به طوال السنوات الماضية.

قد لا تحتتمل هذه النقابة فعلاً أن يوضع على كاهلها أثقال الأزمة الاقتصادية التي ضربت قطاع الإعلام في لبنان، لأن المسألة تعتبر خارجة عن نطاق صلاحياتها التي تنحصر في حماية ودعم العاملين في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، خصوصاً في ظل الطرد التعسفي الفردي أو الجماعي. إلا أنها وبتنسيق مباشر مع وزارة الإعلام، وتضع وصاياها المتعلقة بضرورة تحسين الأداء الإعلامي وطرح كوتا للبرامج الثقافية الغائبة عن هذه المؤسسات حالياً.

رندلى جبور التي احتفت بها لحظة انتخابها قبل أكثر من خمسة أشهر كأمرأة أكثر منه كنفية جديدة، تعتبر أنها أحدثت «خرقاً» على هذا الصعيد، كأول امرأة ترأس جسماً نقابياً إعلامياً، ما أدى إلى إزالة ما أسمىه بـ «الجدران الوهمية» التي كانت موجودة إبان ترشحها إلى هذا المنصب... في ظل التأكيد على أن العمل الحزبي وحده قادر على إيصال المرأة إلى هذه المراكز، مع صعوبة حصول ذلك بشكل منفرد.

زينب...



مشاريع لإعادة تنظيم البيت الداخلي ومحاولة تطوير المهنة



ميشال قزّي حسان bci الرابع؟

ندى مفرج سميد

بعدما أبعده قناة «المستقبل» عن الإطلاقات الإعلامية منذ فترة طويلة، يعود الإعلامي اللبناني ميشال قزّي (الصورة) إلى الشاشة. لكن العودة هذه المرّة لن تكون عبر المحطة التي ولد ونشأ فيها مهنيّاً، لكن من خلال «المؤسسة اللبنانية للإرسال» التي اختارته لتقديم برنامج ألعاب جديد يحمل اسم My Mom Cooks Better Than Yours (أمّي تطبخ أفضل من أمك). تملك حقوقه شركة FremantleMedia الذي انطلق في إسبانيا عام 2014 وحصد نجاحاً كبيراً. لاحقاً، تمّ تنفيذ نسخ منه في إيطاليا وتركيا والأرجنتين وسلوفانيا ورومانيا...

هكذا، يدخل قزّي هذا الأسبوع الاستديو لتسجيل الحلقات الأولى. صاحب عبارة «إلّا» الشهيرة التي ردها الكبار والصغار لسنوات، كان قد أوجد لنفسه «سرعة» خاصة به، وطريقاً مختلفاً عن زملاء المهنة. وعندما قدّم «الجار قبل الدار» على «المستقبل» في عام 2015، لم

الماضي طوني حلقة تجريبية منه، لكنه أثر العودة إلى برامج الحوارات الفنية. ومنذ ذلك الوقت، تبحث القناة عن بديل إلى أن استقرت على مقدّم برنامج «شي جنون».

في كل حلقة من «أمّي تطبخ أفضل من أمك»، يتنافس فريقان يتألف كل منهما من أم وابنتها أو ابنها. يتحدّى كل فريق الآخر للحصول على جائزة مالية نقدية، وسط أجواء من الحماس والكوميديا (الأخبار 31/1/2017).

لا شكّ في أنّ هذا العمل الذي ينفذه ميشال سنان يهدف إلى تقديم عرض ترفيهي حقيقي للمشاهد بوتيرة سريعة، عبر إعطاء نكهة ومفهوم مميز وبسيط لطريقة مزج المكونات، وطبيعة العلاقات الأسرية، بأسلوب مرح فيه الحماس والغضب والضحك. كما سيتيح البرنامج للأمهات فرصة تقديم وصفاتهن وخبرتهن في إعداد الأطباق التقليدية. وهي تركيبة أثبت «ميشو» براعته فيها بامتياز. فهل يكون حسان bci الرابع الجديد بعدما لعب هذا الدور لسنوات في «المستقبل»؟



يكن يعرف أنّه آخر البرامج التي سيطل عبر «الشاشة الزرقاء».

صاحب «ميشو شو» لم يستنسخ أو يعرّب عملاً، بل كان من أوائل الإعلاميين الذين أوجدوا برنامج ألعاب «لبناني الصنع» من دون التأثير بمشاريع أجنبية أخرى كان تُشرى حقوقها وتعرض على شاشاتنا كما يحصل اليوم.

أما إطلالته عبر bci لتقديم هذا البرنامج الضخم، فستكون نقطة مهمة في مسيرته. علماً بأنّ طوني بارود كان قد سجّل في كانون الثاني (يناير)